موسى عليه السلام : (إن مَعِيَ رَبى سَيَهْدِينِ) فَضَلَّت أُمته ولم تثبت معه على الإيمان ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن الله مَعَنَا) فتضاعف المؤمنون من بعده صلى الله عليه وسلم .

وأكرم الله المؤمنين بمتابعتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاهد من قوله تعالى فى سورة التحريم (... يَوْمَ لَا يُخْزِى اللهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) .

وقوله تعالى فى سورة الحديد : (يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) .

وكانت الجنة جزاء المطيعين لرسوله صلى الله عليه وسلم لأنه تعالى قال : (مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ) ، وقال سبحانه : (ومَنْ يُطِعِ اللهَ والرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ والشُّهَدَاءِ والصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا) ، وسيكون لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأمته نصف الجنة أو أكثر ، لأن أمته أعظم الأمم ، ولأنه صلوات الله وسلامه عليه أكثر النبيين تبعاً ، ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليماً .